

عضو مجلس خبراء القيادة في ايران : الصهاينة اليوم على حافة الانهيار بسبب المقاومة



قال عضو مجلس خبراء القيادة في ايران "آية الله محسن حيدري آل كثير" : ان عملية طوفان الاقصى أصبحت مسارا لانهيار اسرائيل و اليوم الصهاينة بشهادة العدو و الصديق على حافة الانهيار بسبب هذه المقاومة العظيمة.

وفي مقال له خلال الندوة الافتراضية للمؤتمر الدولي الـ 38 للوحدة الاسلامية، أكد "آية الله محسن حيدري آل كثير" بأن مفجر الثورة الاسلامية في ايران الامام الخميني رضوان الله تعالى عليه أسس المقاومة الاسلامية قبل خمس عقود و جعل تحرير القدس هدفاً أسمى و تحرير فلسطين قضية اولي لامة الاسلامية.

و حول دور الجمهورية الاسلامية الايرانية في الدفاع عن القضية الفلسطينية أضاف : من المناسب ان نشير الى دور نظام الجمهورية الاسلامية في ايران المبتنى على ولاية الفقيه للدفاع عن القضية الفلسطينية و لكن تعريفا لهذا الواقع يمكننا أن نلقى نظرة فاحصة على فلسطين أمس و اليوم و غدا.

والعالم الاسلامي الايراني : المقصود من فلسطين أمس، يعنى فلسطين ما قبل الثورة الاسلامية الايرانية و

فلسطين اليوم بعد انتصار الثورة الاسلامية الايرانية حتى هذا التاريخ و فلسطين غدا ما بعد هذا التاريخ الذى نسال الله سبحانه تعالى ان يمن علينا بالانتصار القريب و العاجل للشعب الفلسطينى و اراحه هذه الغده السرطانية من جسم المنطقه و تشكيل الدولة الاسلاميه على ارض فلسطين من البحر الى النهر.

كما اشار الى دور الاستعمار العالمى و على رأسها بريطانيا في زرع الغدة السرطانية أي الكيان الصهيوني داخل هذه الأمة و في المنطقة؛ مردفا ان بريطانيا اعطت هذا الدور بعدها الى امريكا.

واوضح : امريكا باتت اليوم المدافعة والحاضنة الاولى للكيان الصهيوني وكل الدول الغربية التى تسير فى فلكها ايضا كانت و مازالت تدافع عن هذا الكيان و عن هذه الغده السرطانية.

و أشار الى كيفية تشكيل المقاومة الاسلامية ضد الصهاينة من البداية حتى الان، وقال : لقد اطلق الامام الخمينى (ره)، "يوم القدس العالمى" في الجمعة الاخيرة من شهر رمضان المبارك سنويا، و دعا المسلمين كافة للقطعة والعمل على تحرير القدس و تعبئة كل قواها لازالة هذه الغدة السرطانية من الاساس و هذه المواقف المشرفة فى الواقع هى اصبحت استراتيجيه لنظام الجمهوريه الاسلاميه و ثابتا من ثوابت الجمهوريه الاسلاميه.

وتابع آية الله محسن حيدري آل كثير : انطلاقا من هذه المبادئ دشنت هذه السياسة الثابتة للجمهوريه الاسلاميه الايرانية و استمر الخلف الصالح للامام الخمينى (ره)، الامام السيد علي الخامنئي على السير فى هذا الطريق و ان كانت هذه السياسة.

لقد كلف هذا الطريق الجمهوريه الاسلاميه ثمنا باهظا من أجل فلسطين، بما في ذلك العقوبات الظالمة التى فرضتها امريكا و الدول الغربيه على ايران، ليس لذنوب سوى قبال هذه المواقف المشرفة بالنسبة الى القضية الفلسطينيه، و لكن على الرغم من تلك المحاولات الاستكباريه، لكن تركت الثورة الاسلاميه فى ايران، أثرها و انبثقت المقاومة الاسلاميه من قلب فلسطين .

وصرح عضو مجلس خبراء القيادة : على اى حال هذه السياسة الموفقة و الجادة لنظام الجمهوريه الاسلاميه التى دعمت القضية الفلسطينيه دفعت بالمقاومه الفلسطينيه الى الأمام بحيث تمكنت ان تقوم بمقاومه عسكريه صاروخيه بعدما بدأت بانتفاضة الحجاره و هذا التحول انما حصل بسبب دعم الجمهوريه الاسلاميه الايرانية لها .

و قال اية الله الخميني : و في نهايه المطاف يلزم أن نركز على ان المقاومة الاسلامية لاشك متاثرة من الثقافة الاسلامية التي اعطتها الثورة الاسلامية للعالم و هي بدورها منبثقة من ثورة عاشوراء ثوره الامام اباعبدالله الحسين(ع) و قد تأثر الشعب الفلسطيني بواقعة كربلاء ، و كنموذج لذلك في العام الماضي تشكيل مؤتمر عالمي بكربلاء الحسين(ع) قبل ايام الاربعين حيث دعيت شخصيات من 56 دولة و حضر خمسون فلسطينيا من الرجال و النساء و اقاموا موكبا لخدمة زوار الامام الحسين(ع).

وأضاف : هذه الثقافة في الواقع قد استلهمها المقاومون الفلسطينيون من ثورة عاشوراء و قدموها لابناء شعبهم و من ثم قامت ام المعارك و المقاومة ، عملية طوفان الاقصى التي أصبحت مسارا لانهايار "اسرائيل" و اليوم الصهاينة بشهادة العدو و الصديق على حافة الانهيار بسبب هذه المقاومة العظيمة.

وأكد : القضية الفلسطينية رغم استشهاد واصابة عشرات الالاف من الشعب الفلسطيني، لكنها بفضل الله على أعتاب الانتصار.

وقال اية الله الخميني : ايران بمرافقة حزب الله و المقاومة الاسلامية في لبنان، المقاومة الاسلامية في العراق و انصار الله في اليمن الذين كلهم دعموا القضية الفلسطينية ، قامت بمواقف مشرفة و من ابرزها عملية الوعد الصادق حيث العالم شاهد أن صواريخ ايران الحديثة الفتاكة تمكنت من ان تدك معاقل الصهاينة على الرغم من ان اميركا و بعض الدول الغربية و العربيه قامت بحماية الكيان الغاصب و لكن الصواريخ الايرانية دكت تلك المعاقل و هدمتها و لذلك اليوم بعد ارتقاء الشهيد اسماعيل هنية وعد الامام الخميني المسلمين بالثار لدمه ، حيث يعيش العالم في حاله ترقب و انتظار للوعد الصادق الثاني نسال الله سبحانه تعالى ان يكون هذا الوعد الصادق الثاني ختاما للغطرسة الصهيونية و ان شاء الله مقدمة لانهايار هذا النظام الغاصب ببركه محمد و اله الطاهرين .